

فتح القدير

14 - { فعقروها } أي عقرها تابعه صغيرهم وكبيرهم وذكرهم وأنثاهم قال الفراء :
عقرها اثنان والعرب تقول : هذان أفضل الناس وهذان خير الناس فلهذا لم يقل أشقياها {
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها } أي أهلكهم وأطبق عليهم العذاب وحقيقة الدمدة :
تضعيف العذاب وترديده يقال دمدمت على الشيء : أي أطبقت عليه ودمدم عليه القبر : أي
أطبقه وناقه مدمومة : إذا لبسها الشحم والدمدة : إهلاك باستئصال كذا قال المؤرج قال في
الصاح : دمدمت الشيء : إذا ألزقته بالأرض وطحطحته ودمدم □ عليه : أي أهلكهم وقال ابن
الأعرابي : دمدم إذا عذب عذابا تاما والضمير في فسواها يعود إلى الدمدة : أي فسوى
الدمدة عليهم وعمهم بها فاستوت على صغيرهم وكبيرهم وقيل يعود إلى الأرض : أي فسوى الأرض
عليهم فجعلهم تحت التراب وقيل تعود إلى الأمة : أي ثمود قال الفراء : سوى الأمة أنزل
العذاب بصغيرها وكبيرها بمعنى سوى بينهم قرأ الجمهور { فدمدم } بميم بين الدالين وقرأ
ابن الزبير فدمدم بهاء بين الدالين قال القرطبي : وهما لغتان كما يقال : امتقع لونه
واهتقع لونه